منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي **م ت١٢٢/١٣**
الدورة الثانية والعشرون بعد المائة **١٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨**
البند ٤-١٠ من جدول الأعمال المؤقت **EB122/13**

التكنولوجيات الصحية

تقرير من الأمانة

١- أحاط المجلس التنفيذي علماً، في دورته الحادية والعشرين بعد المائة المنعقدة في أيار/ مايو ٢٠٠٧، بتقرير قدمته الأمانة[١] حول مجالين من مجالات الاهتمام التي لم يبت فيها أثناء المناقشة التي دارت في دورته العشرين بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٧. وطلب أعضاء المجلس المزيد من المعلومات المحددة حول خطط تنفيذ الإجراءات التي طلب إلى المديرة العامة اتخاذها في القرار ج ص ع٦٠-٢٩ بشأن التكنولوجيات الصحية.

٢- وقد جاء في القرار أن عبارة "التكنولوجيات الصحية" تشير إلى تطبيق المعرفة والمهارات المنظمة في شكل أجهزة وأدوية ولقاحات وإجراءات ونُظم تستحدث من أجل حل مشكلة صحية ما، وتحسين نوعية الحياة. وحيث إن الأدوية واللقاحات تغطيها بالفعل برامج أخرى فإن هذا التقرير يركز، خصيصاً، على الأجهزة الطبية.

٣- وستواصل الأمانة ما تقوم به من عمل مع الدول الأعضاء من أجل وضع المقاييس والمعايير والدلائل الإرشادية بما فيها نظام التسميات الخاص بالأجهزة الطبية ووضع مسرد بالتعريفات الموحدة المتعلقة بالتكنولوجيات الصحية (خاصة الأجهزة الطبية). ولبلوغ هذه الغاية ستقترح الأمانة إنشاء آلية تكون مهمتها التأسيس على ما تقوم به مجموعات الخبراء الاستشاريين الحالية المعنية بطب نقل الدم والإجراءات الجراحية السريرية، وزرع الأعضاء. وسيتم الإبقاء على الشبكات والشراكات القائمة في مجالات تقنية محددة، بما في ذلك التعاون العالمي من أجل مأمونية الدم، والشبكة العالمية لمأمونية عملية الحقن، والمبادرة العالمية من أجل الرعاية الطارئة والرعاية الجراحية الأساسية. وهناك شبكات وشراكات أخرى يتم إنشاؤها مع مختلف المعاهد في الدول الأعضاء. وفي تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٧ تم تعيين جامعة فودان بشنغهاي في الصين، مركزاً متعاوناً مع منظمة الصحة العالمية لتقييم التكنولوجيات الصحية وإدارتها.

٤- وسيتم تصميم آليات وأدوات تحليلية لدعم الدول الأعضاء في تقدير احتياجاتها في مجال التكنولوجيات الصحية وضمان توافر تلك التكنولوجيات واستخدامها. وستساعد تلك الأدوات في تحديد الشروط الأساسية لقيام النُظم (البُنى التحتية والموارد والإدارة الرشيدة) وإقامة نُظم للجرد والإدارة من أجل حصر التكنولوجيات الصحية المتاحة والتعرف على الاحتياجات المتعلقة بالتكنولوجيات الصحية على مختلف مستويات النُظم الصحية واستقصاء توافر الأجهزة الطبية ووضع الخطط فيما يخص الاستعاضة عنها أو إصلاحها عند

---

١ الوثيقة م ت١٢١/٢٠٠٧/ سجلات/١، المحضر الموجز للجلسة الأولى، الفرع ٥ (النص الإنكليزي).

الضرورة. وستستخدم تلك الأدوات أيضاً في توفير الدعم اللازم لتعزيز إدارة تكنولوجيا المعلومات الصحية وذلك عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التطبيقات السريرية ولاسيما في مجال الرعاية الصحية الأولية.

٥- وستقدم الأمانة الدعم للدول الأعضاء من أجل تحسين السياسات والبرامج الوطنية فيما يخص الاضطلاع بأنشطة التخطيط والتنفيذ والرصد المتعلقة بالتكنولوجيات الصحية. وقد يؤدي إنتاج بعض الأجهزة الطبية ووسائل التشخيص محلياً إلى خفض التكاليف وزيادة التوافر والديمومة إلا أن الحاجة ماسة إلى وجود نُظم متينة لضمان الجودة والمأمونية والفعالية. وسيتم توفير التوجيهات والدعم في المجالات التقنية لتقوية السلطات التنظيمية الوطنية والمختبرات المرجعية الوطنية والترصد في المرحلة التالية للتسويق وللمساعدة على تقييم وتعزيز نُظم إدارة – الجودة داخل الشركات المنتجة. وستركز إحدى المبادرات الجديدة على تسهيل وتعزيز النظم العالمية والإقليمية والوطنية في مجالات ترصد وإبلاغ وتحري الأحداث الضائرة وللوصول بعملية تعقب المنتجات الصحية بما فيها بعض وسائل التشخيص والدم ومشتقاته والخلايا والنسج والأعضاء المعدة للزرع إلى مستواها الأمثل.

٦- وستتعاون الأمانة مع سائر هيئات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية والهيئات المهنية في هذا المجال وستؤكد، بالخصوص، على دعم الدول الأعضاء في تحديد أولوياتها فيما يتعلق بانتقاء التكنولوجيات الصحية واقتنائها. ويهدف مشروع الأجهزة الطبية ذات الأولوية الذي بدأ تنفيذه في أيار/ مايو ٢٠٠٧ إلى التعرف على الأجهزة الطبية المستخدمة في مجالات الوقاية والتشخيص والعلاج والمساعدة والتي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحاضر والتي يعد تطويرها أمراً ذا أولوية بسبب القضايا المرافقة للأمراض أو للعبء الناجم عن العجز أو القضايا الاجتماعية الاقتصادية ذات الدلالة الطبية. وقد تم الشروع في تحليل شامل للثغرات الموجودة في الأسواق وذلك باستخدام طرائق متينة من الناحية العلمية وبإدراج الملاحظات التي أبداها مختلف أصحاب المصلحة حول الاحتياجات التي جرى تحديدها. وسيتم تهذيب هذا الأسلوب وإقراره من خلال عملية تشاور تقني رسمية وسيتم تطبيقه، في مرحلة لاحقة، على الأمراض وعلى حالات العجز الفادحة العبء أو على عوامل اختطارها. وسيتضمن المشروع تقييماً للعقبات التي قد تعترض الابتكار في مجال الأجهزة الطبية. وسيدعم ذلك المشروع وضع السياسات الوطنية وسيشكل القاعدة التي سيقوم عليها برنامج عمل البحث والتطوير.

٧- وستنشئ الأمانة مجموعات متشابكة من المعطيات حول الأجهزة الطبية والإجراءات والخدمات والموارد البشرية وإدارة التكنولوجيا وحول تفاعلاتها. ومن المنوي استخدام تلك المعطيات لتكون بمثابة توجيهات لإرشاد البلدان أو مجموعات البلدان بشأن التكنولوجيات الصحية التي لابد منها للتدبير العلاجي للأمراض والاعتلالات وحالات العجز ذات الأولوية على مختلف مستويات نُظم إيتاء الرعاية الصحية وفي شتى الظروف. وسترفق المعطيات بمعلومات تكميلية كافية لتمكين الدول الأعضاء من تحديد ما هو مُجدٍ وملائم للظروف التي تسودها. وستتضمن تلك المعلومات المتطلبات من البُنى التحتية والقوى العاملة، والإجراءات والأدوات المرجعية والتكاليف التشغيلية المرتبطة بتلك الأمور وكذلك تكاليف وقف تشغيل آحاد التكنولوجيات.

٨- وسيجري توفير المزيد من الدعم من أجل تحديد الأولويات فيما يتعلق بالتكنولوجيات الطبية واقتنائها وذلك عن طريق إنشاء موقع للمقاصة على موقع المنظمة على الإنترنت حيث سيوفر ذلك المتوقع إرشادات حول الأجهزة الطبية الملائمة للاستخدام على مختلف مستويات الرعاية، وفي شتى الظروف والبُنى التحتية والتدخلات الطبية المزمع تنفيذها. وستستكمل تلك المعلومات بقاعدة بيانات الهدف منها دعم الدول الأعضاء في انتقاء التكنولوجيات الصحية الأساسية ذات الأهمية الخاصة في مكافحة أمراض واعتلالات محددة وذلك

استناداً إلى المعطيات وإلى الاتجاهات السائدة في مجالات عبء المرض والسكان وحالة النُظم الصحية والموارد المالية.

٩- وسيتم إدراج الأدوات التي سيجري تطويرها في الدلائل الإرشادية وفي كراريس التدريب والحلقات العملية مما سيمكّن الأمانة من دعم الدول الأعضاء ذات نظم الرعاية الصحية الضعيفة في التعرف على التكنولوجيات الصحية الملائمة ووضعها موضع التنفيذ، وخاصة منها الأجهزة الطبية التي ستسهل الحصول على الخدمات ذات الجودة في إطار الرعاية الصحية الأولية.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٠- المجلس مدعو إلى أن يحيط علماً بهذا التقرير.

= = =